mroftalp htehaB ni knil muideM

لا تتعلق بالاشخاص ولا بالجماعات الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

والاحكام الشرعية حين تكون مرتبطة بشيء من التعظيم. يتغير حكمها كما فصلت بالامس على مسألة الحلف بغير لله جل وعلا وان الاصل في ذلك انه شرك للادلة الكثيرة في هذا وذكرنا ربما كلها ومعظمها - 00:00:02

لكن حين تكون المسألة مرتبطة بتعظيم يكون الحكم اكبر كما نص عليها الامام ابن القيم رحمه الله في مدارج السالكين. فمن قيل لا احلف بالله فاحلف بالله كاذبا ولا يبالي - 00:00:28

يحلف بالله كاذبا ولا يبالي ولكنه لا يتأجل ان يحلف بغير الله كاذبا حلف بغير الله حلف صادقة ولا حلف بالله واذا حلف بالله حلف كاذبا كان هذا اعظم من مجرد كونه شركا اصغر - 00:00:49

لان هذا عنده تعظيم لغير الله اعظم من تعظيم الله الصورة بغض النظر عن مسألة الخلاف الموجود فيها. ما دام تعلق للتعظيم يكون حكمها المنع لان التعظيم منهي عنه ولان هذا المعظم غير معصوم - 00:01:12

وكل من دون الرسول صلى الله عليه وسلم فهو غير معصوم والامة لا ينبغي ان تعلق بالاشخاص ولا بالجماعات خاصة في مثل هذا الزمن من الخلق والي للهوى ويعادي للهوى - 00:01:44

اذا حب شخصا غلا فيه وربما عاد الناس من اجله. واذا ابغض شخصا طعن فيه وقال فيه ما ليس فيه وربما عاد من من لم يعاده فصار الولا للاشخاص والتعظيم للاشخاص - 00:02:05

ونحن السبق العصر وحين كان الناس الان احسن من ذي من قبل تعصوا للمذاهب القرن الخامس والسادس جرت حروب طاحنة من اتباع المذاهب والاطلاع في كتب التراجم يرى تحريم تزوج الحنفي بالشافعية والشافعي بالحنفية. وهذا ولله الحمد يكاد يندرس الان. لكن قولين بقضية اخرى - 00:02:28

الاشخاص والمشايخ والعلما وطلبة العلم والقادة ونحو ذلك فمن بنية لبلية اخرى تعظيم الاوائل افضل من تعظيم الاوائل اذا كانت المسألة بالتعظيم ومع هذا نحارب هذا وهذا ونجعل الولاء كله لله - 00:02:52

ولرسوله صلى الله عليه وسلم ونتقي الشعارات والتحزبات والمذاهب والافكار والصراعات الموجودة ونعمل على توحيد كلمة المسلمين على كتاب الله وعلى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. لانه بقليل ما تنشئ جماعة بقدر ما توالي هذه الجماعة - 00:03:16

ليس بصحيح اليوم انه مجرد اه اه تميز عن الاخرين كما يقول كثير من الناس. نحن اقول هذا عن الجماعة بمعنى هذا مسمى للتميز عن الاخرين. ما رأينا شيئا من هذا في ارض الواقع - 00:03:46

الجماعة والعدالة لغير اهل الجماعة. ما ننتسب لاهل الجماعة صار له الولاء ومن لم يمس لهذه الجماعة صار اه مطعونا في دينه كل بحسب يطعن. ان كان الجماعة تنتهي القضية عقدية رموا الاخرين بالابتداع او التميع في عقده عقائده. ان كانت هذه - 00:03:58

جماعة تنتسب لقضايا اجتماعية. رموا الاخرين بعدم الاهتمام بامور المسلمين. وهذا من الولاء لغير الله. اذا كانت الالفاظ الشرعية وهي المهاجرون والانصار حين قال رجل من الصحابة يا للمهاجرين وقال الاخر يا للانصار ويا الفاظ مذكورة في القرآن - 00:04:18

قال الله جل وعلا والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال بدعوى الجاهلية وانا بين ظهوركم دعوها فانها منتنة مع ان هذي الالفاظ الفاظ شرعية. مذكورة في الكتاب والسنة. لكن ما كان المقصد هو الانتصار للحق. كان المقصد انتصار - 00:04:37

للشخص والذات والله جل وعلا قال يكون الدين كله لله الا لله ولا تعادي الا ما تعادل الجماعة ولا توالي للجماعة. والله جل وعلا يقول

في القرآن هو سماكم المسلمين. ومن ثم - 00:04:57
قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعزى بعزاء اهل الجارية فعظوا بها لابيه ولا تكن قال الامام احمد بن سعد الصحيح يعني انسبوا الى هاني ابيه معروف الان وما هو. ولا تكني يعني اذكروا بالاسم الصريح - 00:05:14
بالنسبة لرسائل المعروف لان هذا من امور الجاهلية وكان بمقدور النبي صلى الله عليه وسلم في بداية دعوته. ان يثير مثل هذه النعرات يلتف حوله الخلق ويتسلل عليه العبيد من كل مكان من المشرق والمغرب - 00:05:33
يرتمون تحت رايته ولكن امد هذا قريب وينتهي ويزول لان بيختار الطريق الاصعب لانه هو الامثل وهو الابقى وطريق استسلام الناس لله رب للعبودية. فلا اله الا الله الناس يتوحدون تحت هذي الراية - 00:05:55
اقتصادية وراية اجتماعية او راية حزبية وراية سياسية وحين اتى عمرو ابن عبسة الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انت لله كسر الاوثان وان يوحد الله لا يشرك به شيء. تأمن حينئذ عرف انه لا يدعو لجماعة ولا لشخص ولا لذلك - 00:06:20
انما يدعو لله رب العالمين وهذا في صحيح الامام مسلم من دخل في الاسلام لا يكاد يرتد عنه سخطة. وحين قال هرقل هو نصراني لابي جهل قبل ان يسلم وهو مشرك - 00:06:49
هل يرتد احد منهم سقطة لدينه هكذا الامام حين تخالط بشاشته القلوب فلماذا دخل القلب عن قناعة شخص في ناحية اقتصادية لكن وهذا ينقلبون عليك من هذه الناحية يقتنعون بقضية دينية قضية شرعية قضية حلال وحرام قضية عقيدة فاصلة - 00:07:08
كسحرة فرعون لما تقضي هذه الحياة الدنيا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا علينا السحر. والله خير وابقى هذا لا يفنيه شيء اش دون رأيك في الحياة مجاهدا ان الحياة عقيدة وجهاد - 00:07:41
كما قال البارودي من رامنا الى العز فليصطبر على لقاء المنايا اقتحام المضايق لتكن الايام رنقن مشربي. وسلمنا حدي بالخطوب الطوارق. فما غيرتني محنة عن خليقتي. ولا حولتني خدعة عن طرائقي. لكن - 00:08:06
انني باق على ما يسرني. ويغضب اعدائي ويرضي الصادقين وعموما الحديث عما مسألة الاخ كثير وسبق تحدثنا عن الموضوع اكثر من مرة وانه لن يصلح الناس في اخر الزمان الا ما اصلح اولهم - 00:08:21
اخوانا الناس لا يوالون الهوى. ولا يعادون للهوى. ويقول الولا للكتاب وللسنة وان يرحموا الناس الناس لا يستقيمون بدون رحمة ولكن الله جل وعلا قدم الرحمة على العلم في القرآن - 00:08:40
اي موضع احد يجيب الا المسؤول. قدم الله الرحمة على علم زي موضع في القرآن عبد الرحمن نعم معي هلايا واتيناه رحمة نعم. قدم الله الرحمة هنا على العلم. لان الناس بدون ان ترحمهم - 00:08:56
ما يمشون معك ولهذا قال الله لنبيه ولو كنت فظا غليظا والنبي صلى الله عليه وسلم انا رحمة مهداة. والله يقول عن النبي لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - 00:09:34
اعيد ما ذكرته اكثر من مرة ايضا. ان شخصية العالم مهما كانت في البروز ومهما كان العالم في العظمة ومهما كان العالم في المثالية في شخصية مثل ابن تيمية كافة الطبقات. يبقى انه بشر - 00:09:59
يبقى انه بشر يكون في من الايجابيات السلبيات. قد توافق منهجية الطبقة فيتبنون ذلك. وقد لا توافق الطبقة الاخرى. التي تبقى تحصية رسول الله صلى الله عليه وسلم صالحة لكل - 00:10:19
الباشا صالحة لكل زمان ومكان لانه كما قال الله جل وعلا ان هو الا وحي يوحى. نحن نطالب دائما بربط الناس بشخصية محمد صلى الله عليه وسلم. الشخصية عظمى وهذه اكمل الهدي - 00:10:38
والناس لا يكونون مسلمين اصلا حتى يؤمنوا لرسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ومن ثم كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر اما بعد فان خير الحديث كتاب الله. وخير الهدي - 00:10:57
هدي رسول الله خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. في شخصية صلح لكل الناس ولن تراه في الغضب والرضا يتعامل في حالة واحدة. العالم ما يمكن هكذا تعامل في الغلط في حالة وفي الرضا في حالة اخرى. اعماله بعض التناقضات - 00:11:21

المعجب في اول هذا ولك شخصية النبي لا ترى شيئا من ذلك الناس في شخصية النفس من اهم ما يكون واذا كان ترى مثلا بعض الشخصيات العلمية فيها تصانيف كثيرة. ويؤلفون شخصية فلان وعلان - 00:11:43

لكن قال الكتب المؤلفة عن شخصية محمد صلى الله عليه وسلم قليلة قد يكون للناس عذر ما هو نقرأ نحن كل عام محمد صلى الله عليه وسلم وهل يمثلون الاسلام لكن يبقى معنى الذي ابرز محمد عظمة محمد - 00:12:04

مثل العقاد حين كتب عبقرية محمد ابدع لكن سميها بعبقرية سميع العبقري ونبوة. والنبوة اعظم من العبقرية مع انه ابدع في جوانب كثيرة وابرز شخصية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:23

ولكن يبقى نخالط عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يعفو عنه. لكن نريد المؤلفات تكون كثيرة ايضا. ابراز شخصية محمد صلى الله عليه وسلم عظمة محمد صلى الله وسلم ليس مجرد ان تسرد ادلة - 00:12:43

في كذا بقدر ما تبرز الشخصية العامة المثالية للنبي صلى الله عليه وسلم الذي هي صالحة لكل الناس قرأ شخصية محمد صلى الله عليه وسلم العن لان هذا بشر غير طبيعي - 00:12:56

نعم - 00:13:15